



صباح العرب

محمد هجرس

«تخافقوا».. تصحّوا

لاني مولع بالدراسات، خاصة تلك التي تنال من النساء، ربما لأنّ لهنّ مكانة كبيرة في نفسي (وفوتوا هذه الكذبة البيضاء)، لا أتورع أبداً عن الاستشهاد بنتائج هذه الدراسات ليس فقط لإرضاء غروري الناقم من جهة، ولكن كونها أقرب للمحمة من ملاحم الكوميديا "الإلهية" بتعبير طيب الذكر دانتي اليغيري وبالسذات جزأها الأهم المعنوي بـ"الجحيم" والذي يراودني اعتقاد كبير، أنه دون أن يدري كان يقصد به الحياة الزوجية!

قد يقول البعض، إن هناك جزءاً آخر يحمل اسم "الجنة"، فلا أتردد على الفور بالتأكد أن هذه الجنة الزوجية، ليست إلا في خيالات البؤساء من الأزواج الأحياء، أو في أوهام الذين خدعوا فباتوا يمثّون النفس بـ"الحوار العين" في الآخرة، لذا كان على بعضهم أن يهرعوا لأقرب حزام ناسف على سبيل التعجيل بالذهاب سريعاً.

ما علينا من كوميديا مولانا دانتي، لأن معلومه، وهو الجحيم، يفوق مجهوله، أي جنته، وبينهما جزء ثالث اسمه "المطهر" حيث يقول في القصيدة السادسة عشرة "إذا كان العالم الحالي منحرفاً وضالاً فابحثوا عن السبب في أنفسكم"، لأن الإنسان يبحث دوماً عن مصدر الشر في ما حوله منزهاً نفسه وملياً المسؤولية على السماء.

هذه العبارة الأخيرة أجد أنها تنطبق كثيراً على النساء، فإمرأة تبحث دائماً عن الشجار أو النكد، وتلقي بالمسؤولية على حظها "الأخبر" الذي ساقها لهذا الزوج، وتدعو الله على من كان السبب؛ وهنا يكون مثيراً ما قرأته منشوريا لدراسة حديثة، تشير إلى أن الزوجات اللواتي يتشاجرن مع أزواجهن، لا يجدن فقط في حياتهن الزوجية، بل أيضاً يحمين أنفسهن من المشكلات في القلب، وغيرها من الأمراض التي تسبب الوفاة، بعكس اللواتي يلتزمّن الصمت.. فإنهن يتعرضن للإصابة بالأمراض القلبية أكثر من غيرهن أربع مرات!

هنا إذاً مربط الفرس، لأن دراسة هندية أخرى كشفت أن 44 بالمئة من الزوجات يعتبرن الشجار بمعدل أكثر من مرة أسبوعياً، هو سر الحياة الزوجية السعيدة، فيما أكد خبراء الزواج وعلم النفس، وفق دراسة ألمانية، أن الخلافات الجيدة بين الزوجين تساعد على تاجيح الحب «المطفي» إن لم تكن جريمة قتل، وهذه من عندي!

بالمنااسبة، دخلت عليه زوجته راسمة "تكشّرتها" المعتادة، فسألها: اللهم اجعله خير! أجابت "عمر ما قلت لسي.. ربنا يخليكي لي؟" هرش في رقبته قليلاً وقال: طيب، افترضني أنني قلت ذلك، واستجاب ربنا.. فماداً أفعل وقتها؟

يقال إنهم يبحثون الآن عنّ يكفّنه!

الجدران تحتج على الحكومة في لبنان عبر الفن



الفرشاة في مواجهة فوهة السلاح

رئيس الوزراء آنذاك سعد الحريري للاستقالة في 29 أكتوبر الماضي، الأمر الذي عمّق الأزمة الاقتصادية للبلاد. وأصبحت الاحتجاجات في ديسمبر ويناير الماضيين أكثر عنفاً مع حدوث اشتباكات بشكل منتظم تقريباً بين قوات مكافحة الشغب التي تستخدم خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع والمحتجين الذين يرمون الحجارة والعابا نارية.

وقال شاب يدعى محمد كريم الطويل "مثل هذه الرسوم تمدني بالأمل لتحقيق ما نصبو إليه من هذه الثورة، بالإضافة إلى أنها تفتح أمامي فرصة التعرف على رسامين مبدعين من بلدي قادرين على رسم صور رائعة.. أنا فخور للغاية بوجود هذه الرسوم على جدران بلدي". وتحتج لبنان موجة احتجاجات سلمية، في الأغلب، تستهدف النخبة الحاكمة في البلاد. ودفعت الاحتجاجات

وكشفت عبود أن ما تقوم به يتمثل في اتباع أسلوب الاحتجاج بالفن كما حصل في جل الثورات بمختلف البلدان، مشيرة إلى أن للفن دوراً كبيراً في نشر الوعي بين الشعب وتقريب الكثير من المفاهيم إليه.. الفن لم يعد نخبياً، فهو يلهم الناس ويشحذهم بالأمل، ويعطيهم دافعا أقوى ويذكرهم بأسباب نزولهم إلى الشوارع، وسبب نشوب هذه الثورة ويذكرهم بأهدافهم من التغيير..

تصر الفنانة اللبنانية رولا عبود على تفريغ شحنة غضبها وثورة الشعب اللبناني عبر الرسم على الجدران البيروتية، غير مبالية بالحيطان الخرسانية والأسلاك الشائكة والحواجز الحديدية التي شيدتها السلطة اللبنانية في وجه المحتجين اللبنانيين.

بيروت - أبدعت الفنانة اللبنانية رولا عبود، بعد أيام من نصب جنود لبنانيين جدراناً خرسانية ضخمة لمنع المحتجين من الوصول إلى مقر البرلمان وسط بيروت، لوحة جدارية على الجدران قائلة إنها تعد أفضل تمثيل لروح أكثر من ثلاثة أشهر من الاحتجاجات على النظام. ورسمت عبود يدين على الكتل الخرسانية تبدو أن كما لو أن أشخاصاً فضوليين يفتحون بوابات مغلقة مع شعاع بسيط يقول "سنعبر" وهو ما تأمل الفنانة أن يعكس صدى إحساس المحتجين في أنحاء لبنان الذين خرجوا إلى الشوارع للاحتجاج على الفساد وتراجع مستوى المعيشة وضد الطائفية وغير ذلك.

وقالت عبود "أنزل إلى الشارع كلما شعرت بالإنعاج لأرسم، لكن هناك تضيقاً منهجياً للساحات يتم بإغلاق المزيد من الشوارع أمامنا، هناك حد كبير لتحركنا.. هو بالأساس حد لتحركات الشعب الذي أثبت أنه واع وقادر على فعل الكثير من أجل تحقيق ما يصبو إليه".

ولم يؤثر التغيير الذي يحدث الآن على قدرة سكان بيروت العاديين على التنقل في المدينة فحسب، بل أيضاً أثر على شكل المدينة، فهناك



تستعد الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب للمشاركة في أضخم أوبريت غنائي إنساني، ضمن الدورة الثالثة من مبادرة «صناع الأمل» التي ستقام خلال فبراير الحالي في دبي، وستشارك شيرين نخبة كبيرة من الفنانين

صنابير مياه هندية تدر كحولا

ونفرت الرائحة القوية، السكان فلم يشربوا من المياه، لكنهم بقوا دون مياه للشرب أو الاستحمام. وتحرك المسؤولون بعد شكوى السكان لإصلاح الخلل، لكن ضخ مياه نظيفة في البئر بعد إزالة المياه الملوثة قد يستغرق شهراً.

ويذكر أن إقليم كيرلا (الساحل الجنوبي للهند) معروف بأنه الأكثر استهلاكاً للمشروبات الكحولية في البلاد.

واتضح في ما بعد أن 6 آلاف لتر من مشروبات كحولية تمت مصادرتها قد دفنت في منطقة قريبة، إلا أنها تسربت في حفرة عبر التربة إلى بئر تمد سكان البناية التي تضم 18 شقة بالمياه. ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، قال جوشي مليكال، مالك البناية، "نحن مصدومون"، مضيفاً "لم يستطع الأطفال الذهاب إلى المدرسة، كما لم يستطع أبائهم الذهاب إلى العمل".

كيرلا (الهند) - فوجئ سكان بناية في مدينة كيرلا الهندية عندما وجدوا أن الصنابير تخرج منها مياه مخلوطة بالكحول، بعد أن تسربت كميات من البيرة وشراب الروم والبراندي إلى بئر المياه الرئيسية التي تزود المدينة بالمياه الصالحة للشرب. واتصل السكان المصدومون بالسلطات طلباً للمساعدة، فاكشفوا أن أبار المياه قد تلوثت عن طريق الخطأ.

عرض ارتجالي للأصدقاء بالملايين

لكن تلفزيون "وارنر بروس" قال للصديقة إنه لا يوجد اتفاق. وحصلت "إنش.بي.أو" ماكس على حق بث كل مواسم "الأصدقاء" العشرة في خدمتها الجديدة التي تنطلق في أبريل المقبل. وكانت أنيستون تحدثت في العام وقال موقع بديلين المعنى بأخبار هوليوود إن النجوم سيتقاضون ما يتراوح بين ثلاثة وأربعة ملايين دولار مقابل تقديم عرض خاص مرتجل.

وذكرت الصحيفة الأميركية أن البنود التي يجري بحثها تتضمن حصول كل من "الأصدقاء" الستة وهم أنيستون، ومات لويلان (جوي) وكورتني كوكس (مونكا) وماثيو بيري (تشاندلر) وليزا كوبرو (فيبي) وديفيد شويمر (روس) على ما بين 2.25 و2.5 مليون دولار.

نيويورك - تقترب شركة "وارنر بروس" من إتمام اتفاق مع نجوم مسلسل "الأصدقاء" (فريندز) لتصوير حلقة خاصة بمناسبة تدشين خدمة "إنش. بي.أو" ماكس للبث في الربيع المقبل، وفقاً لصحيفة "وول ستريت جورنال". ونشرت العديد من التقارير الإعلامية بهذا الشأن منذ تلميح النجمة جينيفر أنيستون، التي أدت دور ريتشيل في المسلسل، بأنه ربما يجري التحضير لأمر ما.

زواج جماعي كوري يتحدى رعب كورونا

سيول - اقترن الآلاف من الأزواج وقد وضع بعضهم الإقنعة الواقية، في مراسم زواج جماعية، الجمعة، في كوريا الجنوبية رغم المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد. ونظمت مراسم الزواج كنيسة النوح التي أسسها سون ميونغ سون ويتبعها الملايين من الأشخاص. وقد وزع المنظمون أقنعة واقية على الحضور البالغ عددهم 30 ألفاً إلا أن البعض منهم فقط، استعملها.

وقالت شوي جي-يونغ التي تعرفت على زوجها قبل شهرين فقط ومن خلال الكنيسة "أنا متأكد جداً بزواجي". وتابع "أكذب عليكم إن قلت لكم أنني غير قلقة من الفيروس، لكنني أشعر بأنني ساكون محمية منه اليوم". وسجلت في كوريا الجنوبية 24 إصابة بفيروس كورونا المستجد الذي انتشر في الصين المجاورة حيث تم تأكيد وقوع 30 ألف حالة.

والغيت المهرجانات ومراسم التخرج وحفلات موسيقى كاي-بوب خوفاً من التجمعات الكبيرة التي قد تسهل انتشار الفيروس. وطلبت السلطات من

المجموعات الدينية المختلفة التعاون من أجل احتواء الفيروس. وأبقت الكنيسة على مراسم الزواج الجماعي لأن التحضيرات لها متواصلة منذ أربع سنوات" في إطار الاحتفالات بالذكرى المئة لولادة مون مؤسس الكنيسة، وفقاً للمسؤول جانغ يونغ-شول. واقترن في هذه المراسم نحو ستة آلاف شخص من 64 بلداً، ارتدوا الملابس نفسها. وقد التقى بعض الأزواج للمرة الأولى في الأسابيع الأخيرة.

وقد تزوجوا في غابونغ في أجواء احتفالية والتقطوا صوراً جماعية وتلقوا التهاني من الأقارب والأصدقاء. وقال كيم تشانغ-سيونغ (27 عاماً) إنه غير قلق من عدوى الفيروس لأن مراسم الزواج الجماعي "لها معنى خاص" بالنسبة إليه. وأضاف "بزواجي من امرأة من أتباع الكنيسة، أسلك طريقاً مهده قادة كنيستنا". وأكدت إيفلين شيمغويمبي الآتية من بوتسوانا مع زوجها الذي اقترنت به قبل 28 عاماً، لحضور مراسم الزواج أنها غير قلقة بشأن الفيروس لأنها تؤمن بأن المراسم "بحمائية الرب".

